المسبح عيسى وكما في القاب الملوك والعلماء فيه بذلك ابن الانباري وغيره **قوله**
تفهم غير الصواب نوزع في هذا بالخلاف في المسئلة كثير وليس المرادي منفردا بذلك
بل نقله السيوطي في النكت عن ابن الصايغ وغيره حتى الموضح جعل في حاشية له بخطه
قال فيها يوخر اللقب عن الاسم والكنية الى ان قال ان النسخة المشهورة اولى لان في هذه
يعني وفي الاخرى اخرا اذا اسما مبهما ايهاما واخلالا ويويد ذلك ويضعف
غيره بمجرد التعليل الذي ذكره المصرح لتاخير اللقب عن الاسم في الكنية مع الاسم
ايضا بانه كما البس قولنا بطة زيد كذلك البس قولنا بطة ابي عبد الله فاستحق
اللقب التاخير عن كل من الاسم والكنية دفعا لهذا اللبس والا لزم التحكم هذا
مقتضى ما قاله السيوطي وجوابه ان اللبس ناشئ عن الاضافة وهي لا تتاتى في الكنية
بلا لبس **قوله** تحرير الا يقال انه يعين مسماه تعيينا مطلقا ايضا والا
مسماه مثل مسمى ذي الادات الجنسية او العهدية فان كلا منهما جنس معين في الاول
او معين في الحضور ولا يفهم من قوله تعيين ذي الادات ان تعيينه غير مطلق بل هو
مقيد بكونه تعيين ذي الادات فان هذا غير مراد والله اعلم **قوله** شايع اي شايع
باعتبار ما صدقاته لا باعتبار مفهومه فلا مخالفة بين كلامه اولا والثاني فلا يقع
ايراد المصرح والله اعلم **قوله** ربيث المعنى سلمنا لكنه المراد باعتبار الماصدق وهو
اعم من المفهوم **قوله** عند البصريين واختلفوا فبعضهم قال هي منقلبة عن ياء لقولهم
في التصغير ذيا ولاماله لها فالعين واللام المحذوفة ياءان وهو ثلاثي الوضع وقال
بعضهم عن واو وجعله من باب طويت قال ابو حيان ولو ذهب ذاهب الى ان ذا ثنائي
الوضع نحو ما وان الالف اصل بنفسها غير منقلبة عن شيء اذ اصل الاسماء المبنية
ان توضع على حرف او حرفين لكان مذهبا جيدا قليل الدعوى قال ثم رايت هذا
المذهب للسيرافي ولغيره ونقله عن قوم بهمع **قوله** لها انما قدر لها لتكون لام
الابتداء داخلة على المبتدا لا على الخبر فانه لا يجوز دخولها ودخولها على المبتدا
جائز فيتعلق بمتعلق الجار والمجرور وهكذا يجب ان يقدر ان جعلنا ان بمعنى نعم فيكون التقدير
نعم هذان لها ساحران الا جعل المجرور المذكور **قوله** فيهما الاشتقاق والجمود فيقدر
المصدر من لفظه ان كان متصرفا ومن الكون ان كان جامدا **قوله** ثم تصور بعد

قال

حواشي التهامي الاشعار

حواشي الموصول

قال في الطاقية وجه وصلها بجملة ابتدائية ان فيه تفويت بكفو قصدا كمثل جد ما لجوده مكرمه
تاتي كذا والوقت غير معتمد كقوله احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب
وانت تري الطائف في الطاقية لطول العمر على تقسيم الموضح بعدم تصورها بحرف ومن
هذا القيد علم انه لا اتفاق للاطلاق ما ان في السماء نجما بكسر الهمزة ان لان كسرها
يودي الى وصلها بجملة اسمية صورته بحرف وهو لا يجوز وعلى هذا فقول
المصرح في باب ان فيما تكسر فيه وجوبا او تالية لموصول اسمي او حرفي
غير صحيح لانه كلما كانت ان تالية لموصول حرفي وجب فتحها كالمثال السابق
لان الوصل حينئذ بجملة فعلية لا الاسمية اذ التقدير ما ثبت ان في السماء نجما
قوله وهي التالية غالبا لو نحو يود احدهم لو يعمر ودّ الذين كفروا لو تغفلون
قوله على لغة قال القرافي في العقد المنظوم ومن العرب من يحذف نونه وهي لغة هذيل
قال تعالى وخضتم كالذي خاضوا وقال الشاعر وان الذي حانت البيت ويحتمل ان يكون
من التعبير بالمفرد عن الجمع كما في ونخرجكم طفلا لكن هذا النوع قليل
وحذف النون اكثر والحمل على الاكثر اولى انتهى مختصرا **قوله** لشموله اي شمول التعقيب
وهذا النوع عرفي لا وضعي ولذلك لا يصح تناول اللفظ لمن لا يعقل الا بنية
اللاحقة وقصده باللفظ تناوله مع العاقل **قوله** فيه ان النوع الذي
قوله معنى لا وجود له في الخارج والاسناد المشتبه حقيقة متعذر وعلى حمله
على المجاز في اسناد المشتبه الى جوفوعه من واحد فقط مرة واحدة فقط اذ التكرار
لا يقتضي الا الوحدة وعليه فلا يظهر تخلفه تعلق كبير عجب ولا ينبغي لغرابته
كثير تاثير وقد كانت الاية سيقت لذلك لا للعموم بخلاف جعلها موصولة
فانها للعموم الذي هو لوله كلية التي لا يخرج منها فرد وتقتضي التكرار على اصح القولين
ولعل هذا هو الذي عرض للموضح حتى عدل عما ذكره المصرح الى الموصولية وحتى
قوله في الاية الاخرى ناس يعبدون ولم يقدر نوع والله اعلم **قوله** مع العاقل الخ
التحقيق ان اندراج من يعقل في مثل هذا ضمنا لا قصدا لان المقصود بالذات
انما هو مخلوقات الله من حيث هي مخلوقة لا من حيث هي عاقلة وغير عاقلة
والمخلوقات من حيث هي مخلوقة غير عاقلة فاقع ما الا على غير العاقل وهذا

Copyright © King Saud University